

بسم الله الرحمن الرحيم

## نصائح إرشادية لطلبة الدكتوراه في تخصص الاقتصاد والتمويل الإسلامي

إعداد: منير ماهر الشاطر.

الطبعة الأولى - أرجو ممن لديه اقتراح أو نصيحة أو تصحيح أن يرأسني على البريد التالي:  
[muneermaher@gmail.com](mailto:muneermaher@gmail.com) ، وأنا لكم شاكر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أهنتك عزيزي الطالب وصولك إلى مرحلة الدكتوراه، وقرارك الجاد بدخول غمار البحث العلمي، واختيارك لجامعة مالايا البحثية محطةً لهذه المرحلة الهامة والمفصلية من حياتك العلمية.

والدكتوراه كما تعلم مرحلة متطلبة بطبيعتها للكثير من الإعداد والعمل الذي يكون العبء الأكبر فيه على الطالب نفسه، كما أنها تحمل في طياتها الكثير من التحديات والفرص أيضاً، ولا شك أن حسن التعاطي معها بأخذ الخبرة عن سبق يريح كثيراً ويجود العمل، ويمنحك القدر الأكبر من الاستفادة في هذه المرحلة الهامة.

وأنا في هذه الورقات سأسعى جاهدا لنقل شيئا من الخبرات التي اكتسبتها لمساعدتك وإرشادك في الخطوط العريضة المطلوبة منك في تخصصنا (الاقتصاد والتمويل الإسلامي والعلوم الإدارية)، لعله يكون لك مفتاح دخول ومعراج وصول إلى غايتك في أمثل جهد ووقت. وسأقسم نصائحي في ذلك إلى عدة مراحل أبتدئها بنصائح عامة عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (..والنصح لكل مسلم).

نصائح عامة:

1. أنت في رحلة علمية تمتد من سنتين إلى أربع سنوات عادة، فأحسن استغلالها جيدا، وحاول إذا كنت

متفرغا أن تحسم أمورك في سنتين وإذا كنت تعمل ففي ثلاث أو أربع سنوات ولا تزد على ذلك أبدا.

وإياك والتسويف والتأخير والتأجيل.

2. عليك عزيزي الطالب بقراءة وحفظ تعليمات معادلة درجة الدكتوراه في بلدك؛ كي لا تقع في حيص بيص مستقبلا، كما عليك قراءة وحفظ تعليمات الحصول على درجة الدكتوراه في جامعة مالايا (فهى العقد الذي بينك وبين الجامعة)، فاحرص على فهمها وحفظها ومتابعتها وتطبيقها بدقة، وسؤال المعنيين (IPS) والمشرف عما يشكل عليك منها؛ وكذلك تعليمات دائرة الهجرة والإقامة Immigration كي لا تصطدم بشيء يخالف التعليمات والقوانين التي بينك وبين الدولة والجامعة. (وهذا أمر هام جدا)
3. حاول إنهاء المتطلبات مما عدا رسالة الدكتوراه في الفصل الأول من إلتحاقك بالجامعة: وهي (المواد الدراسية الاستداركية إن وجد، مادة البحث العلمي، مادة البهاسا، مخطط البحث ومناقشته) وغير ذلك من المتطلبات، ورتب أمورك على هذا الأساس.
4. الدكتوراه البحثية هي أمثل خيار لك في حال اخترت النظام الشامل في الماجستير، والخيار البحثي في جامعتنا يمكنك من التفرغ للبحث والنشر العلمي ويتواءم مع متطلبات العمر والعمل والعائلة، ولكن إذا كان اختيارك في الماجستير النظام المختلط (Mixed mode)، أو ماجستير بحثي (Research mode) لظروف ما فأفضل لك أن تكمل في النظام المختلط، وإن كان ذلك سيسبق عليك ولكنه قد يجعلك تستدرك بعض ما فاتك، وهذا الأنظمة صممت لاحتياجات الطلبة، وكل امرء أمير نفسه وأدرى بحاله.
5. حاول الاستفادة الموسعة من فترة مكوثك في الجامعة: من استخدام المرافق الجامعية، والتعرف على ما تقدمه لطلبتها من خلال قسم دعم الطلبة، وحضور المؤتمرات والندوات الكثيرة التي تعقد في الجامعة من قبل الخبراء، موبالتأكيد بناء علاقات أكاديمية ودية وبناءة مع الباحثين والأساتذة، والطلبة الأجانب من حول العالم الذين ستفيد من الخلطة معهم كثيرا وبخاصة إذا فاتك شيء من ذلك في المراحل الأولى من الدراسة.
6. احرص على أن يكون خيار كتابتك لرسالة الدكتوراه بالانجليزية إذا كنت عربيا، وبالعربية إذا كنت غير عربي، فالفترض أنه لا جدال حول تمكنك اللغوي للغة الأم، ولا شك أن الكتابة بالانجليزية تعطيك ميزة إضافية، وإن كان في ذلك تكبد للمشاق وركوب للمصاعب، ولكن لا عليك فأنت ما زلت في مرحلة تعلم وبناء، كما أن هذا الخيار يسمح لك بالاطلاع على الثقافة الغربية والمؤلفات الإسلامية بالانجليزية مما يمنحك فهما أكبر لموضوعك، ويفتح عليك أبوابا أكثر ويعطيك فرصة للتواصل والعمل والدعوة مع ما يزيد

عن مليار مسلم غير ناطق بالعربية، ويكون رفادا منك للتراث الإسلامي بلغة عالمية، وفاعلوا ذلك قلة، فلتكن منهم ليصل نفعك إلى العالمية. وهذه نصيحة وليس إلزاما.

7. أعط نفسك فترة للقراءة الموسعة حول موضوع الرسالة، استعرض فيها أهم ما كتب وبخاصة في آخر 5 سنوات من تاريخ بدءك الكتابة في البحث. ولتكن مدة القراءة 6 أشهر على الأقل، تقرأ فيها ما لا يقل عن عشرين كتابا في مجال بحثك، و50 بحثا له علاقة وطيدة بموضوعك، وعدد من المحاضرات والمقالات والأخبار في الشبكة العنكبوتية مما له علاقة. فالاطلاع الواسع سر النجاح والعطاء في هذه المرحلة، كما أن عدم التزامك بهذا سيخرج رسالتك بشكل ضعيف ولا ينفك مستقبلا، واحرص على أن تكون قراءاتك من أهم وأنفع الكتب في الباب ولأبرز المتخصصين وأفضل المجالات العلمية، واستعن بمعرفة ذلك بمشرفك، واحرص أن تدون كل ما هو هام في دفتر خاص أثناء هذه الفترة، كي لا تضيع المعلومات الهامة، فالعلم صيد والكتابة قيده. ولعل عدم التزامك بهذه النقطة استعجالا سيجعلك تعيش في حالة من التخبط البحثي تأخر بسببها أغلب من رأينا من طلبة الدكتوراه.

8. احرص على الاستفادة من قواعد البيانات في الجامعة، وبخاصة scoups , web of science، حيث يكلف الاشتراك بها مبلغا ضخما للجامعة وهي موجودة لتستخدم، هذا وتقيم المكتبة دورة علمية في كل أسبوع للتعامل مع قواعد البيانات وبرنامج ال End Note، فاحرص عليها فهي مفيدة.

9. ركز على الموضوعات الجديدة في تخصصك وابتعد عن التقليدي، واحرص كل الحرص على ربط كل ما تدرسه بتكنولوجيا الأشياء (التمويل، الإدارة، الحاسبة) وكيفية الاستفادة منها في مجال التخصص. وليكن بناءك العلمي في هذا المجال قويا. فهو المستقبل.

10. ابتداء بمحاولة نشر بحثان علميان محكمان من رسالتك (شرط التخرج) في مجلات علمية محكمة معتمدة لدى الجامعة بعد الانتهاء من فترة القراءة، حيث يتطلب النشر وقتا طويلا، عادة ما يتراوح بين شهرين إلى أربعة أشهر من تاريخ إعدادك للبحث وتسليمه للمشرف، حيث يحتاج المشرف لقراءة البحث والموافقة عليه، وقد يرسل لك تعديلات تأخذ منك شيئا من الوقت، وتحتاج المجلة أيضا إلى ما لا يقل عن شهر حتى

ترسل لك التعديلات -إن وجدت- والتي قد تأخذ منك وقتا في إصلاحها. بالإضافة إلى أنك تحتاج وقتا للكتابة والبحث الجاد لتقدم إضافة علمية محترمة ترقى بك وبالجامعة في الأوساط العلمية.

11. **كن منظما، دقيقا، ومرتباً، واحرص على لقاء شهري إرشادي مع مشرفك في الفترة التي يخصصها لطلبة الدراسات العليا واستفساراتهم (ولو كان ذلك عبر الانترنت إن تعذرت اللقيا المباشرة والتي هي أفضل)، وأطلع المشرف على إنجازك الشهري في بداية كل شهر، وذلك عن طريق إرسال إيميل مهني احترافي سهل القراءة<sup>1</sup>، وأعط المشرف مدة بين 3-7 أيام كحد أقصى للرد على بريدك إذا استلزم الأمر غير مجرد الإعلام بوصول الرسالة وذكره إذا تجاوزت المدة الأسبوع، ولا تتواصل معه عبر أرقامه الشخصية إلا للضرورة، حيث عنده من المشاغل الكثير وينبغي تقدير هذا من قبلك، وهو كما تعلم في حالة من العمل، وأنتما مفروضان على بعضكما البعض ولستما أصدقاء وإن أظهر لك هذا أدبا واحتراما.**

12. **حاول بناء سمعتك الأكاديمية واحرص عليها من شائب أو مكدر ليس له مسوغ حقيقي، ولا تدخل في عراكات وجدالات غير بناءة أو علمية أو ذات أثر، وابتعد عن نقاش المعروفين بالتحجر وعدم قبول الآخر، والذين يريدون فرض آراءهم وأفكارهم على الآخرين بحكم المنصب والقوة أو السلطة والسطوة المناصبية، فهؤلاء سيبددهم الزمن علاوة على أنهم مسؤولون محاسبون يوم القيامة بميزان الدر. فالحذار الحذار وليتصب أمامك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( إن من الشر الناس عند الله منزلة من ودعه الناس اتقاء شره).**

13. **لا تقتصر على الحد الأدنى من الإنتاج العلمي، وابتعد عن المجالات العلمية الضعيفة، وما أمكنك أن تنشر مزيدا من الأبحاث العلمية فأفعل، فهناك من ينشر ما يزيد عن عشرة أبحاث في مجالات محترمة أثناء هذه الفترة، وكل ما ترعه ستحصده إن شاء الله. وركز في البداية على ما يعرف بسياسة الكثرة المقبولة، فما دامت المجلة تقبل البحث لك فهذا يعني أنه جيد إلى حد ما ولا تضع وقتك في بحث لم يُر قبله ولا بعده مثله، فهذا ليس الوقت المناسب لهذا ودع ذلك لمن أشعل الشيب رؤوسهم وعركتهم الخبرة وطال عليهم**

<sup>1</sup> وغالبا ما لا يلتزم الطلبة بذلك، ومن لم يتدرب على هذه المراسلات فعليه بكتب المراسلات الرسمية والتجارية وأساليب التواصل الفعال.. فكثيرا ما يحدث سوء فهم عند المتلقي لعدم وضوح اللغة أو التسلسل في عرض الفكرة وتربطها وعدم وجود تحديد للمطلوب وبيان واضح غير مجتزأ للمنجز.. إلخ وكل هذا من آفات سوء التواصل والتي تكلف الأمم مليارات الدولارات سنويا وتسبب نزاعات وشجارات.

الزمان، وإن استطعت ذلك وأنت شاب جلد يقظ فلك منا خالص الدعاء بالتوفيق والإخلاص والسداد. (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

14. لا ينبغي أن تقل مدرة دراستك اليومية في غير العطل عن 8 ساعات دراسية متنوعة بين قراءة وكتابة ومحاضرات ونقاشات، ومكتبتنا مهينة لهذا كله والحمد لله، فأنت في جامعة عالمية محترمة، ولتوقن أنك في عمل، تقرأ لتنتج المعرفة كما أن غيرك يستثمر لينتج منتجات أخرى، وإذا كنت تعيب على الناس منتجاتهم الرديئة فأنت أولى بلوم نفسك إذا أنتجت لنا مثلها.

15. **تطلب الدكتوراه مهارات عديدة منها:** التعمق في البحث العلمي وأساليبه، والتخصص العميق في موضوع معين ضمن نطاق الدراسة، والقدرة اللغوية العالية على إيصال المراد بأوضح الأساليب وأيسر العبارات وأخصرها، والقدرة على العرض والمحاججة والدفاع عن آراءك العلمية وأسباب تبنيتها، وتحتاج أيضا مهارات في استخدام التكنولوجيا، ومهارات إحصائية عالية<sup>2</sup>، وأخيرا مهارات إنسانية تعاملية. وكل هذا يتطلب منك تعباً في تحصيلها أو صقلها إن وجدت وليكن كل ذلك في السنة الأولى من الدراسة، والجامعة تقيم دورات في هذه المجالات بشكل منتظم فاحرص على الاستفادة منها، وما لا تجده في الجامعة فدونك الانترنت فهو ميدان واسع للبحث والاستفادة.

16. جالس الطلبة الذين سبقوك بسنوات ويفضلونك بمزيد من الخبرة وحاول الاستفادة من خبرة أفضل من سبقك، كما شاور الأساتذة والمختصين فيما تريد فعله وما تتوقعه وخذ بنصيحة العلماء منهم، وتابع إرشادات مشرفك أولاً بأول و نفذ ما يقوله بدقة.

17. **قم بأخذ العديد من الدورات المساعدة في مجال التخصص،** وإن أمكن فبعض الشهادات المهنية المحترمة بين مجتمع الصناعة المالية الإسلامية "كشهادة المدقق الشرعي المعتمد من أيوبي، وشهادة المحاسب الشرعي

---

<sup>2</sup> لا تعتمد على المكاتب في تحليل رسالتك، لأسباب لا يسع المقام لذكرها، وحسبك أن الإحصاء يصاحبك في كل صغيرة وكبيرة في تخصصنا ما دمت فيه، والفهم المتقن له يعطي دقة في تصور العلاقات بين المتغيرات والمؤثرات وتفسير النتائج وهو ما يسعى علم الاقتصاد لتفسيره لخدمة الإدارة في اتخاذ القرارات. برنامج R من شركة مايكروسوفت يعد خياراً جيداً للتعلم، وإن كان المشهور بين الطلبة اليوم

المعتمد، المحاسب الإداري المعتمد (أمريكية)، إداري المشاريع المعتمد (أمريكية)،" وغير ذلك<sup>3</sup>، ولا تنس تكوين علاقات جيدة مع زملاء الدراسة، وليكن لك نصيب من الاستمتاع والاستجمام بطبيعة ماليزيا الخلاصة بين الفينة والأخرى؛ فإن هذا عون لك على التحصيل العلمي.

18. استغل فترة وجودك في ماليزيا إذا طالت بالعمل (المدفوع أو المجاني) لاكتساب الخبرة في المؤسسات المالية الكبرى، وفي البحث العلمي والتدريس، وبمساعدة الآخرين في الاستفادة من قدراتك اللغوية العربية<sup>4</sup>، ولا تهدر أوقاتك دون إنجاز حقيقي وملمس على أرض الواقع.

19. هيء نفسك ماليا لتحمل تكاليف الدراسة والمعيشة وفق ما هو معلن عنه من قبل الجامعة بشكل رسمي (الرسوم الدراسية) ووفق تكاليف المعيشة وفق تقديرات EMGS<sup>5</sup>، حيث التخطيط المالي يساعد على الاستقرار الذهني والتفرغ العلمي. ولو كلف الشافعي بشراء بصله لما حل مسألة (النزاع في هذا يطول) وليرجح كل طالب ما يراه الأمثل له وحاله وقدراته.

20. إياك أن تقع في فخ التسويف وعدم الإنجاز، فأنت رقيب نفسك، ولا تتوقع السؤال والمتابعة المستمرة من أحد، تحدى نفسك وحدد أهدافك وقم بإنجازها في الوقت المطلوب، فأنت على درجة من الوعي والمعرفة تؤهلك لكل هذا بل مطالب منك أن تبدأ بإرشاد الآخرين ونصحهم وتعليمهم، وهذا هو أساس تعامل من حولك معك. وكررت لك هذا لأهميته الكبرى (من خلال مشاهداتي).

21. لا تهمل واجباتك الأخرى (عمل، أسرة، أصدقاء، هوايات، رياضة) بحجة الدراسة، فالتوازن مطلب اسلامي، التخفيف ممكن ولكن القطع وإهمال جوانب الحياة الأخرى يدل على عدم توازنك في الحياة وعدم نجاحك فيها فابتعد عن هذا.

<sup>3</sup> ابتعد عن الشهادات الوهمية والتي لا تدل على تمكن أو رسوخ، ولا تتعب نفسك إلا فيما له وزن كبير بين أفراد الصناعة، أو ما يفيدك علميا، والشهادات المرموقة قليلة جدا فاحذر تسويقات المسوقين واستغلالات المستغلين لسرقة ما في الجيوب.

<sup>4</sup> فالعربية لغة القرآن، وللعرب بخاصة الدعاة اليمنيين فضل على هذه الجزر بإسلام أهلها وإيصال رسالة الله إلى هذه الأقوام. والحمد لله رب العالمين.

<sup>5</sup> لا تلتفت لنصائح الطلبة فهي غير مدروسة، وكثير منها حرمان يعيق، ولا تنس أنك في استثمار يستحق الدفع، والتوصيات الرسمية تكون مبنية على دراسات واعتبارات كثيرة قد لا تحظر لك بالبال، من حصول ظروف طارئة وحاجة إلى الاختراط بلقاءات علمية مكلفة أو دورات مهمة أو رسوم تدقيق للرسالة، ونوعية أكل وسكن معينة مناسبة للدراسة وأمور أخرى لا تتوقعها.. فالتزم بالحد الأدنى الموصى به ما سأتطعت ولا توهم نفسك بارك الله فيك.

هذا ولن أكثر عليك فإن كثرة النصائح ينسي بعضها بعضا، وفقكم الله وبارك في جهودكم ولا أضاع لكم تعباً،  
والآن سننتقل إلى مزيد من التفصيل في المسائل العلمية.

### البناء العلمي الأولي (قاعدة الانطلاق البحثي):

نفترض في الدكتوراه أنك وصلت إلى مرحلة من الاحترافية والتخصص بعد مرحلة الماجستير، تؤهلك إلى تحقيق إضافات نوعية في تأصيل العلوم والنظر فيها ومناقشة أهلها فيما توصلوا إليه من نتائج، وهذا يتطلب منك ولا شك التمكن من أهم الكتب في مجال التخصص في كلا اللغتين العربية والانجليزية. لذا سأضع لك قائمة بعلوم نفترض أنك درستها جيداً وفهمتها حتى لا تقع في خطأ تكرار المعرفة أو مخالفة المسلمات والبدهييات. وهذه قائمة استرشادية وليست إلزامية، وبإمكانك الاستفادة منها ومما يشابهها في بناءك الأكاديمي.

#### مبادئ الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي

بالانجليزية	بالعربية
Principle of economics, Paul Samuelsson	المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي، محيي الدين القراه داغي
Or Principles of economics, Greg Mankiw	أصول الاقتصاد الإسلامي، رفيق يونس المصري
Macroeconomics by Greg Mankiw	اقتصادنا، باقر الصدر
Microeconomics, by Paul Krugman	الاقتصاد الإسلامي، معبد الجارحي

#### مبادئ التمويل الإسلامي

بالانجليزية	بالعربية
Islamic financial system, ISRA 2 <sup>th</sup> edition	أصول التمويل الإسلامي، سامي سويلم أساسيات التمويل الإسلامي، منذر قحف
<b>Corporate finance</b> , by Berealey, Mayers and Allen or <b>Corporate finance</b> by Vernimmen or <b>Corporate finance</b> by Ross and Jordan, The black Swan	الوجيز في التمويل والاستثمار، عبد الجبار السبهاني المصارف الإسلامية، وهبة الزحيلي

#### فقه المعاملات المالية

بالانجليزية	بالعربية
	المدخل إلى الفقه الإسلامي ونظرية الإلتزام وعقد البيع، أربعتهم لمصطفى الرزقا (السلسلة)، والعقود المسماة له
	التصنيفات في النظريات الفقهية المتعلقة بقضايا المعاملات،

ترجمة كتاب المعاملات المالية المعاصرة لوهبة الزحيلي.	كنظريات الملكية، والمنفعة، والضمان .. إلخ
	أبواب فقه المعاملات من مطولات المذاهب الأربعة والكتب المعتمدة عندهم.
	المعاملات المالية المعاصرة كموسوعة الديبان ومؤلفات عثمان شبير، ومحمد الشنقيطي، وسعد الختلان، والشبيلي، والأطرم وغيرهم. ولا تنس كتب الشركات للخفيف وخياط .. وقد أوردت قائمة بأسماء بعض المختصين في هذه الورقات.

#### الأسواق المالية الإسلامية

بالإنجليزية	بالعربية
Islamic capital markets, ISRA	أصول المخالفات الشرعية في الأسواق المالية، عبد الملك الجاسر
	الأسواق المالية، مبارك آل سليمان
	كتابات يوسف الشبيلي في الأسواق المالية

#### التأمين والتكافل

بالإنجليزية	بالعربية
Takaful Islamic insurance concepts and regulatory issues, Simon archer	التأمين الإسلامي مقارنة بالتأمين التجاري، علي القراه داغي
	عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي، محمد بلتاجي
	والتأمين وأحكامه، عيسى عبده
	التأمين، مصطفى الزرقا

#### الزكاة والوقف

الوقف	الزكاة
أحكام الأوقاف، مصطفى الزرقا	فقه الزكاة، يوسف القرضاوي
اقتصاديات الوقف، عطية صقر	اقتصاديات الزكاة، عطية صقر
دور الوقف في التنمية، مجمع الهدن	أبحاث معاصرة في في الزكاة، محمد نعيم ياسين
الوقف الإسلامي، عكرمة صبري	الوجيز في الزكاة، عبد الجبار السبهاني
بالإنجليزية ما كتب الدكتور منذر قحف ومراجعته عن الوقف وترجمته لكتاب الزكاة (موجود على موقعه)	

#### قرارات مجمعية وجهود جماعية ومجلات علمية محكمة

بالإنجليزية	بالعربية
ترجمة المعايير الشرعية لأيوبي	المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية + دراسات المعايير.
الجهود الصادرة عن IFSB والمنظمات الدولية للتحكيم والتصنيف وغير ذلك.	القرارات الصادرة عن المجمع الفقهي الإسلامي الدولي فيما يتعلق بالتخصص. بالإضافة لمجلة المجمع الفقهي الإسلامي.
الأبحاث الإنجليزية الصادرة عن مجالات الاقتصاد والتمويل الإسلامي في قاعدة بيانات سكوبس	المجلات العلمية المحكمة كمجلة جامعة الملك عبد العزيز ومجلة اسراء، ومجلة المعهد للتدريب والبحوث، وغير ذلك.
مواقع الأسواق المالية العالمية والمحلية في القارات المختلفة، والاطلاع على قوانينها ولوائحها	القرارات الشرعية لعدد من البنوك كمصرف الراجحي ومصرف الإنماء وبنك البلاد..

#### مؤلفين ينصح بقراءة كل مؤلفاتهم فيما يتعلق بالتخصص

بالعربية



سامي سويلم، منذر قحف، رفيق يونس المصري، عبد الجبار السبهاني، أنس الزرقا
معبد الجارحي، عيسى عبده، ومن القدماء المقرزي وابن خلدون وأبو يوسف، وأبو عبيد
عبد الرحمن الأطرم، نزيه حماد، يوسف القرضاوي، الصديق الضير، محمد عثمان شبير
علي السالوس، يوسف الشبيلي، محمد العصيمي، محمد تقي الدين العثماني، حسين حامد حسان، سامي حمود..
من الاقتصاديين الأجانب : الحاصلين على جائزة نوبل. في آخر 50 سنة.
من الإداريين الأجانب: أساتذة الإدارة في جامعة هارفرد.
من المحاسبين الأجانب: الأعضاء المؤسسين للهيئات الدولية

- هناك موضوعات أخرى كالتحليل المالي، والمحاسبة الإسلامية، والاحصاء والرياضيات المالية التطبيقية، والبرمجيات الإدارية والمحاسبية، وتكنولوجيا التمويل وغير ذلك مما هو مهم جدا لا ينبغي أن يهمل ويضيق الوقت عن النصح فيها، فاحرص على التواصل مع المتخصصين.

قائمة التأكيد (للطالب) قبل تسليم الأبحاث وأجزاء من الرسالة إلى المشرف:

خطة البحث:

أ. عنوان البحث:

- يتسم بالدقة والوضوح.
- له ارتباط وثيق بمضمون الرسالة.
- يمكن ربط أي جزء من المحتوى بالعنوان.
- يعبر عن مشكلة البحث أو أسئلة البحث بدقة.
- المنهجية العلمية المتبعة دقيقة وصحيحة ومتناسكة ومنطقية.
- العنوان الرئيسي يعبر عن المضمون، والموضوعات مترابطة.
- اختيار موضوع يستطيع الباحث الحصول على المعلومات فيه ولا يواجه شح المراجع أو عدم القدرة على جمع المعلومات نتيجة معوقات متعددة عند الباحث.

ب. المقدمة:

- تشمل على تعريف مختصر بمضمون البحث.
- فيها بيان لمنهج البحث وأهدافه وأهميته وأسباب اختياره.
- مختصرة غير مطولة.
- مشوقة لمضمون البحث، لغتها رصينة وواضحة.
- فيها تسلسل تاريخي واضح ومختصر لتطور الموضوع ونشأته إن استلزم

ت. مشكلة البحث:

- جديدة ومبتكرة.
- مصاغة بدقة عالية.
- متوافقة مع أهداف الدراسة ولها بها ارتباط وثيق.
- تعالج مشكلة مفيدة وتحتاج لها في الحياة العملية.
- للباحث القدرة على حلها

ث. الدراسات السابقة:

- أن تشمل الدراسة ما لا يقل عن 10 دراسات سابقة ذات علاقة وثيقة بالموضوع في رسالة الدكتوراه و ما لا يقل عن 5 في رسالة الماجستير أو الأبحاث العلمية المحكمة.
- تم البحث بشكل جيد حول العالم باللغتين العربية والانجليزية عن كل ما كتب في الموضوع.
- عرض الدراسات بطريقة احترافية في غاية الاختصار، وهذا غالبا ما يكون في ملخص الرسالة أو البحث، وقيام الباحث بمناقشة أبرز إضافاته العلمية على ما كُتب، حيث سيحاكم بناء عليها.

ج. المراجع والمصادر:

- إرفاق قائمة المراجع في نهاية البحث أو الدراسة.
- حداثة المراجع وضرورة صلتها الوثيقة بالموضوع.
- تنوع المراجع في داخل نطاق الموضوع الواحد.

- دقة الاستشهاد بها في الهوامش والإلتزام التام بذلك في جميع أجزاء البحث.
- عدم ذكر بيانات ناقصة أو الاضطراب في طريقة التوثيق وعد الإلتزام إلى النهاية.

#### اللغة والأسلوب:

- البحث خالي من الأخطاء الإملائية والطباعية.
- التقيد بعلامات الترقيم، واستعمالها بدقة. (للفائدة يرجع لكتاب علامات الترقيم لعبد السلام هارون).
- الجمل متماسكة والتعبيرات صحيحة والكلمات مختارة، والتقسيمات في سائر المحتوى مناسبة ومتناسقة.
- الوضوح في العرض واستخدام لغة علمية صحيحة والابتعاد عن الكلمات العاطفية والفضفاضة.
- تم تسليم البحث أو الجزء المراد تسليمه للمشرف أو للمناقشة أو المجلة إلى المدقق اللغوي المتخصص.
- البحث يراعي المتطلبات الشكلية والتوثيقية وفق معايير الجهة التي نريد أن ننشر فيها.

#### المضمون:

- الحرص على التعليق الوافي المرفق بالدليل عند الاختيار بين الأقوال أو الترجيح في مسائل الخلاف.
- التناسق والتسلسل المنطقي في عرض الأفكار والموضوعات دون وجود فواصل لا علاقة لها بالموضوع.
- الابتعاد عن التعاريف والتقسيمات المعلومة عند أهل الاختصاص، فأنت تكتب للمختصين.
- الدخول في الموضوع مباشرة دون التقديمات الكثيرة والمطولة والمملة والتي ينسي بعضها بعضا.
- البساطة، الوضوح، الاختصار، الدقة، الجدة، التنظيم والإخراج (ودقق على كل معيار من هذه المعايير).
- البعد عن التكرار بعدا تاما. (لا تذكر نفس الفكرة مرتين إلا للضرورة).
- الأمانة العلمية والدقة التامة في التوثيق وعدم سرقة أفكار الآخرين، والعزو الصحيح والأخلاقي.
- البعد عن صياغة الأفكار بلغتك إذا كانت أفكار قيمة صادرة عن اجتهاد شخصية علمية محترمة.
- الأسلوب سليم وأنيق ومترايط وسهل. (دع غير المختص يقرأ وانظر تعليقاته)
- الفصول بعناوينها ومضامينها متلائمة مع أهداف الدراسة، وتجييب عن أسئلة الدراسة.

- الأهداف منطقية ومعقولة. (لا تتجاوز خمسة أهداف في الدكتوراه وثلاثة أهداف في الماجستير).
- الابتعاد عن التعميم والتركيز على العمق بدل العرض. (فالرسالة متخصص وليس مبادئ لتخصص).
- استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة إن وجدت. (وذلك بدقة وعن علم لا تقليد لما هو موجود).
- عدم الاسهاب في توضيح الواضح من الجداول والأشكال، والاقتصار على مناقشة المهم والمباشر.
- الإلتزام بالمعايير العلمية في المجال الاحصائي (وهي كثيرة) يرجع إليها في مظاهها.
- التناسق بين حجم الفصول في البحث أو الدراسة. (احذر أن يكون الفصل الأول ثلث الدراسة).
- مراجعة المضمون من قبل أصدقاء ومختصين. (حاول اطلاع أكبر قد ممكن والاستماع إلى نصائحهم).
- شرح المضمون لمجموعة من الطلبة والاجابة عن استفساراتهم حتي تتضح الأفكار أكثر فأكثر.

#### نصائح للأقسام الأكاديمية والمشرفين ولجان الدراسات العليا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً، فإرفق به، ومن شق عليهم فشقق عليه".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا ضيعت الأمانة فارتقب الساعة".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا وسد الأمر إلى غير أهله فارتقب الساعة".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل منكم أحداً عملاً أن يتقنه"

## هنا بعض النقاط أضعها على عجل (للقسم الأكاديمي):

- القسم الأكاديمي مسؤول رئيس أمام الله وأمام المجتمع عن منتجاتهم من حيث الجودة والتأهيل.
- الغش في التخريج يزيد خطورة عن غش التجار الناس في طعامهم، وهو صناعة لعاطل عن العمل أو عامل غير أمين على عمله ولا يؤتمن على مقدرات بلده (ويجب أن يعلن هذا بشكل صريح للجميع).
- اختيار المقررات الدراسية السليمة مسؤولية كبيرة، وحدائة المناهج الرئيسة -النسبية- فيما يستلزم الحدائة مهم جداً<sup>6</sup>، (ولا بد أن يكون هناك لجنة لمتابعة تطوير المناهج وتقريرها في القسم الأكاديمية تأخذ قراراتها سنوياً بمشورة جهات خارجية وداخلية).
- اختيار الأساتذة مسؤولية كبيرة يجب أن تخضع للحوكمة<sup>7</sup>، وأن تراعي ما عرف بصناعة الصف الثاني والثالث.
- إعداد لائحة تعليمات للطلبة، تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم وما يتوقع منهم وسائر ذلك وتوزع لهم.
- إعداد لائحة أخرى للمدرسين لتنظيم العلاقة بين مجتمع الدراسة. (يستعان بخبراء الإدارة التعليمية).
- ترك الطلبة يعانون ويقاسون المصاعب بحجة ضمان الجودة ظلم فوق ظلم، ويزال عن طريق الحوكمة.
- إيجاد وسائل وطرق تواصل فعالة مع الطلبة مطلب هام جداً، فقد عانى الطلاب من هذا كثيراً. (قناة تلغرام للقسم ولكل مدرس، مجموعات واتس اب، قناة يوتيوب، بريد إلكتروني فعال للتنسيق، قوائم تواصل إلكترونية للطلبة لسرعة الوصول لهم وموافاتهم بكل جديد (أرقام، بريد إلكتروني .. إلخ).
- متابعة جميع الإجراءات الإدارية، أن تتم بأسرع وقت ممكن .. ساعات أو أيام، ويفضل أن تكون مؤتمة كما هو الحال في اغلب دول العالم المتحضر. فالتأخير في هذه الأمور مضر للطرفين ويسيء إلى سمعة الجامعة والقسم والمدرسين والطلاب الذين يرضون بهذا. وليس له أي مبرر شرعي أو عقلي أو أخلاقي.

<sup>6</sup> لا يصلح أن تدرس مادة في الإدارة أو الاقتصاد أو التمويل أقدم من خمس سنوات! هذه العلوم تتجدد بشكل سريع.

<sup>7</sup> لا للواسطات والعلاقات والسمعة، بل لامتحانات تقييمية ونقاط للأبحاث والشهادات المهنية والخبرات ومكان التخرج والمؤلفات والمقابلة الشخصية. (كما هو معمول في الجامعات المتقدمة).

- عقد لقاء تعريفى مفتوح ومسجل في بداية كل فصل يعطى فيه الطالب كل الملفات التي تلزمه أثناء فترة دراسته: كتيب نصائح، التعليمات، النماذج، ما المتوقع منه للتخرج، مجالات العمل، مجالات الأبحاث، أوقات الدوام، المرافق الداعمة، جدول النشاطات السنوي، أسس المبادرة والاختيار .. إلخ).
- حرص القسم على أسلوب التعليم القائم على المناقشات والحوارات والبحث العلمي التطبيقي، ولو صنع القسم مادة إلكترونية تعليمية لكل مساق E-learning متقنة (بالتعاون مع الخبراء) ليكون حضور الطالب حضور تفاعل ونقاش لا حضور تلفاز واستماع (فهذا صار متوفرا على الانترنت اليوم وبكثرة).
- لا بد من اتخاذ معايير للتقييم لا تأخذ طابع الشخصية (التقدير الشخصي للأساتذة) وهذا هو المعمول به في عدد من كبريات الجامعات حول العالم، ومن أمثلته:

1- إنشاء لجنة تنسيقية لكل مادة مهمتها امتحانات إلكترونية شاملة ومؤتمتة (Test Banks) من القسم<sup>8</sup>، تقيم دون معرفة هوية الطالب. وكذلك الامتحانات الكتابية تصلح دون معرفة الأسماء وتسلم للطلبة للاستفادة من أخطاءهم وتفاديها في المرات القادمة. وامتحانات شفوية أو ما يعرف بالعرض التقديمي من قبل لجنة تنسيقية لكل مادة.

2- إنشاء آلية لقبول مخططات الأبحاث لطلبة الماجستير والدكتوراه بطريقة البحث العلمي المحكم (التعمية)، ترسل النسخة من قبل الطالب إلى منسق لجنة الدراسات العليا الذي يستقبل الطلبات في تواريخ محددة والأجوبة عنها في تواريخ محددة ومنشورة أيضا (ويرفق معها نموذج باستيفاء معايير ضمان جودة خطط الأبحاث على هيئة (Check list))، ونموذج إقرار أصالة، ونماذج توضيحية. يرسل للطلاب نموذج تقويمى يبين أسباب الرفض أو القبول أو القبول المشروط مرفقا بالتعديلات، يناقش الطالب في نقاشات خاصة وعلنية بمدة كافية له وللمناقشين. يأخذ القبول ثم يشرع بالكتابة في موضوعه.

3- يدل على جودة رسالة الطالب كمية الأبحاث التي نشرها من الرسالة، يوضع شرط للتخرج كنشر بحث أو بحثين في مجالات علمية محكمة. وشرط المناقشة المخففة أو الشكلية لمن نشر ثلاثة أو أربعة أبحاث، والإعفاء لمن نشر خمسة أبحاث فأكثر.

<sup>8</sup> بنوك الأسئلة يجب أن تكون متنوعة وكبيرة وشاملة ومتغيرة باستمرار. ويجب أن يكون لها منسق (لجنة تنسيقية لتطوير تعليم كل مادة).

4- يحرص على أن يكون امتحان الكفاءة شامل وواسع ومؤتمت على هيئة امتحانات الكفاءة في

الشهادات الاحترافية عالميا.

- إنشاء تعاونات مع الشركات المالية والبنوك وشركات التأمين والتدقيق والوزارات والمؤسسات لتدريب الطلبة تدريباً جيداً لا صورياً. مع تقارير بمدى استفادة الطالب من التدريب في تكوين علاقات ومهارات وإعطاء فرص للتطور الجاد.

- الطلب من الجامعة السماح بأخذ القسم لتطوير شركات وتقديم استشارات وحل مشكلات يشترك بذلك الطلاب والأساتذة مقابل دخل مادي عادل لهما، وهذا متبع في عدد من الجامعات البريطانية والأمريكية.

- قبول الطلبة بعد امتحانات تقييمية (دراسة مواد مختارة والامتحان بما شرطاً للدخول)، وإن تعذر ذلك فلتقييم مستوى الطلبة ومعرفة أوجه القصور عندهم، لتداركها مستقبلاً.

- ايكال مهمة تطوير التعليم والجودة والأداء لأحد المدرسين لمتابعة هذه القضايا وكل جديد فيها، وعرض ذلك على لجنة مختصة في القسم الأكاديمي للإقرار بها.

- إيجاد فريق إعلامي لكل قسم يوجه خطابه ورسائله (للدولة، والمؤسسات، والمجتمع، والطلاب) فالجانب الاعلامي اليوم من أهم الجوانب النافعة للجامعات.

- إنشاء مجموعات تواصل لتواصل الخريجين مع بعضهم البعض برعاية القسم.

وهذا شيء من المقترحات من قبيل السهل الممتنع، الذي لم يعجز الكثير من الأقسام الأكاديمية المميّزة حول العالم، وانتقل الآن إلى:

#### مقترحات للمشرف.

- كتابة كل ما تريده وتوقعه من الطالب بالشكل الحديث Check lists، فيديو مصور لك تشرح فيه ما تريده من الطالب، تبين الأخطاء التي يجب تفاديها، تقدم فيها النصائح، وكل هذا سيختصر عليك الكثير من الوقت والإعادة.. فليكن كل شيء جاهز عندك تعطيه للطلاب دفعة واحدة بشكل مكتوب ومرئي.

طرح بعض اساتذة هارفرد وإم أي تي في الاقتصاد والإدارة مثل هذه الأوراق فقرأتها واستفدت منها كثيرا، وهي من أسباب تطورهم وإنجازهم البحثي المرموق.

- عقد جلسات نقاش حقيقية ترتقي بها بمستوى الطالب وترشده وتجيّب عن إشكالاته، وتدله، وتتابعه حتى لا يتأخر.. فتأخره قد يعني أنك إنسان مهممل في إشرافك وغير مبالي بعملك، ويجب أن يكون هناك تقارير متبادلة ترفع للقسم عن التطور الحاصل بين الطالب والمشرّف، وأسباب تأخر الطالب، أو ضعف إنجازه، خاصة أنه تجاوز مستوى امتحان الكفاءة والذي يدل على أهليته إذا كانت أسس التقييم سابقا سليمة، أو أنه نجح في قبول مخطط بحثه أو نشر أبحاث.. وهذه الطريقة هي المتبعة عندنا في الجامعة وهي ناجحة وتجعل العمل البحثي عمل جاد ومثمر. وفي حال تبين أن الطالب ضعيف من ناحية التأليف والبحث المكتوب فيشرّد إلى ما يقويه أو يكتب نموذج بالتوصية لتحويله إلى النظام الشامل.

لذا فالأصل أن تنظم جميع العلاقات بشكل واضح وفق أسس ومعايير علمية منضبطة للأطراف المختلفة.

كتبها: منير ماهر الشاطر.

دكتوراه التمويل والإدارة الإسلامية/ تكنولوجيا التمويل **Fintech** (جامعة مالايا البحثية).

ماجستير اقتصاد ومصارف اسلامية (جامعة اليرموك)

ماجستير إدارة الأعمال/ إدارة (الجامعة الأردنية )

بكالوريوس إدارة الأعمال (الجامعة الهاشمية)

ماليزيا - كوالالمبور

2018/2/4م

[muneermaher@gmail.com](mailto:muneermaher@gmail.com)

WhatsApp: +962788 208372